نبذة عن رواية ماناديل بائع الكتب القديمة

تدور أحداث رواية ماناديل بائع الكتب القديمة حول باعة الكتب المنتشرين في أنحاء الشوارع والأرصفة، ويقومون ببيع أندر الكتب، وبطل الرواية الرئيسي هو "جاكوب ماناديل" الذي يتجول في العاصمة النمساوية فيينا قبل نشوب الحرب العالمية الأولى.

ويبرز الكاتب عظمة بائع الكتب "جاكوب ماناديل" الذي يتمتع بمستوى عالي من الثقافة، أي أنه كان يحفظ اسم الكتاب واسم المؤلف ودار النشر، كما كان يعرف البلدان التي تم فيها نشر الرواية، حيث كان يحب القراءة بطريقة لا حدود لها.

يتصف السيد ماناديل بأنه شخصية بسيطة وطيبة، ولم يكن من التجار الذين يغلب عليهم الجشع، وكان أغلب زبائنه من فئة الطلاب، والذين كانوا بحاجة إلى بعض المراجع والأبحاث، وكان يقدم لهم المساعدة بدون تردد مقابل مبلغ رمزي من المال.

ومع الوقت قل عدد الطلاب الذين يأتون إليه بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى، وأصبح يجلس في عزلة مع كتبه، وفي أحد الأيام جاءت الشرطة السرية وأخذوه إلى المركز العسكري المتخصص في الرقابة، وتم توجيه تهمة له وهي إرسال بطاقات بريدية لأشخاص في الدول المعادية وهما فرنسا وبريطانيا.

اقتباسات من رواية ماناديل بائع لكتب القديمة

وردت في رواية ماناديل بائع الكتب القديمة العديد من الاقتباسات، ونتعرف فيما يلي على بعض الاقتباسات التي وردت في الرواية:

- في الحياة، تكون كل ابدعاتنا الجادة هي ثمرة التركيز، أي ثمرة هوس أحادي سام ويقوم بشدة رابط مقدس مقترن بالجنون.
- أنا الذي كان عليه معرفة أنا لا نقوم بإنتاج الكتب إلا لكي نبقى على تواصل مع البشر فيما وراء الموت.
- كنا أعلم يقينًا أنني أحتاج شص دقيق أتصيد به، ذاكرتي غريبة للغاية فهي حسنة وردئية في الوقت ذاته ، نزوية ومتمردة، ورغم ذلك وفيه بشكل لا يصدق.